الأمم المتحدة

8/15755
10 May 1983

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٠ أيار/مايو ، ووجهة الى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من المكتب الشعبي للاتصال الخارجي للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية يشرفني ان استرعى انتباكم الى الوضع الخطير الناجم عن سلسلة الممارسات العدوانية الارهابية المتكررة التي تقوم بها الادارة الأمريكية ضد أمن وسيادة واستقلال شعب الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية منتهكة بذلك حرمة مياهها الاقليمية و المجال الجوي ، تلك الاعتداءات التي تزداد يوما بعد يوم وتكتسب ابعادا خطيرة من شأنها ان تهدد السلام والأمن في المنطقة ، وقد كان اخطر هذه الاعمال الاستفزازية هو تحركات الاسطول السادس الأمريكي يومي ٢٥ و ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٣ في منطقة اقليم معلومات طيران طرابلس حيث اطلقت من على ظهر حاملة الطائرات النووية الأمريكية (نيميتز) طائرات حربية من ثلاثة أنواع (F-14 A6-A A7-A) في طلعات جوية مكثفة على طول الساحل الليبي الممتد من مدينة طرابلس غربا حتى مدينة بنغازي شرقا منتهكة بذلك المياه الاقليمية وال المجال الجوي للجماهيرية . كما قامت الطائرات وحاملة الطائرات بالتشويش على أجهزة الرادار ووسائل الدفاع الجوي والمواصلات السلكية واللاسلكية مما عرض الملاحة الجوية المدنية للخطر وتفاصيل هذه الانتهاكات كالتالي :-

- في يوم ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٨٣ عند الساعة ١٢/٠٠ بدأ النشاط الجوي الأمريكي شمال بنغازي وشمال شرق طرابلس وشمال سرت وانتهت هذه التحركات عند الساعة ١٥/٤ يوم ٢٦ / ٤ / ١٩٨٣ وكان عدد طلعات الطائرات التي تم اكتشافها ١٥٨ طلعة موزعة كالتالي :

(١) قطاع طرابلس ومصراته :

وقد وقعت (٢٤) طلعة باختراق المجال الجوي والمياه الاقليمية في المنطقة الساحلية الواقعة شرق طرابلس .

(٢) قطاع بنغازي :

تم اكتشاف عدد ٧٥ طلعة في المنطقة الساحلية الواقعة شمال وشمال غرب بنغازي حيث اخترقت المياه الاقليمية وال المجال الجوي في تلك المنطقة .

(٣) قطاع سرت :

وقد وقعت ٩ طلعة على المنطقة الساحلية الواقعة شمال سرت مختبرقة المياه الاقليمية وال المجال الجوي في تلك المنطقة عدة مرات .

هذا وقد تمت جميع الاختراقات الجوية لخط المياه الاقليمية شمال وشمال شرق سرت اثناء الليل وتراوح سرعة الطائرات المعادية ما بين ٤٠٠ و ٨٠٠ كيلومتر في الساعة ، وتراوح ارتفاعها ما بين ٣ و ٨ كيلومترات، انطلقت جميعها من حاملة الطائرات (نيميتز) التي تمركزت قبالة خليج سرت .

ولقد اعلنت مصادر البيت الابيض بصراحة ان هذه الاستفزازات موجهة بشكل مباشر تهديد للجماهيرية وثورتها وشعبها الأمر الذي يثبت النية العدوانية للمبيته للادارة الامريكية ضد أمن وسلامة الجماهيرية وحرمة اراضي دولة عضو في منظمة الامم المتحدة .

ان قيام الادارة الامريكية بارسال هذه الطائرات مختبرقة بذلك المياه الاقليمية الليبية والمجال الجوي الليبي يشكل استفزازا واضحا وانتهاكا صارخا لمبادئ السلوك والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة .

ان هذه التهديدات والاستفزازات ليست ولية الصدفة ولا هي عملية مؤقتة بل هي سياسة عدوانية ثابتة ومبيته تمارسها الادارة الامريكية منذ فترة طويلة على شكل تهديدات واستفزازات والعدوان المباشر وغير المباشر ضد ليبيا كالعدوان على خليج سرت في آب/اغسطس ١٩٨١ والحصار الاقتصادي بهدف اخضاع الشعب الليبي وتعطيل وارباك مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجماهيرية وما صاحب ذلك من حملات اعلامية مغرضة وضغوطا سياسية واقتصادية على الدول الالى لمعاداة الجماهيرية .

ان الاختراقات الامريكية للمياه الاقليمية والأجواء الليبية قد تزايدت بشكل أصبح يمثل تهديدا خطيرا للشعب الليبي ولأمن وسلم المنطقة كما انها تعد توطئة لشن عدوان شامل على الجماهيرية .

ولقد سبق للجماهيرية العربية الليبية اطلاع مجلس الامن بتفاصيل هذه الاستفزازات وخطورتها والتي يمكن الرجوع اليها في وثائق المجلس والتي نذكر منها :

- (١) الوثيقة (S/10939) المؤرخة في ٣٠ ايار/مايو ١٩٧٣ حول قيام طائرات عسكرية امريكية (١٣٠) باختراق الاجواء الليبية بقصد الاستطلاع والتجسس .
- (٢) الوثيقة (S/14094) المؤرخة في ٦ اب/اغسطس ١٩٨٠ المتضمنة لقائمة باختراقات الطائرات الامريكية للاجواء الليبية .
- (٣) الوثيقة (S/14636) المؤرخة في ٢٠ اب/اغسطس ١٩٨١ بقيام ثمان طائرات عسكرية امريكية تابعة للاسطول السادس الامريكي بالتعرض لطائرتين ليبيتين والاعتداء عليهما .
- (٤) الوثيقة (S/14860) المؤرخة في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٢ المتعلقة بقيام طائرتين امريكيتين تابعة للاسطول السادس الامريكي باعتراض طائرة ركاب مدنية تابعة للخطوط الجوية الليبية في رحلتها العادمة من طرابلس الى اثينا .

وفي اوائل عام ١٩٨٢ وقعت ثلاث اختراقات في منطقة سرت وفي ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ حدث اختراقا للاجواء الليبية في منطقة بنغازي وعدة اختراقات في منطقة سرت خلال شهر شباط/فبراير ١٩٨٢ .
بالاضافة الى ما تقوم به طائرات الاواكس الامريكية من عمليات تجسس مستمرة على طول المنطقة الشرقية من ليبيا .

ان مداولات مجلس الامن يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ للنظر في الاستفزازات والتهديدات التي قام بها الاسطول السادس وطائرات التجسس الامريكية ضد الجماهيرية والبيانات التي ألقيت قد أبرزت القلق البالغ ازاء الخطر الذي يهدد السلم والا من في المنطقة من جراء استمرار هذه الاعمال الاستفزازية ضد الجماهيرية ، وهو الامر الذي يدعونا الى مطالبة مجلس الامن بأن يتتخذ الاجراءات العملية الكفيلة بردع الادارة الامريكية ومنعها من الاستمرار في استفزازها وتهديداتها المتكبرة والمتضادة ضد الجماهيرية وشعبها المسالم .

ان على مجلس الامن ان يتحمل مسؤولياته الكاملة وفقا للميثاق لردع المعتدى وايقاف ما يهدد السلم والامن الدوليين خاصة في هذه المنطقة المتفجرة من العالم .

وفي الوقت الذى نلقت فيه نظر مجلس الامن الى خطورة هذه الاستفزازات والتهديدات المتكررة من جانب دولة دائمة العضوية في المجلس فان الجماهيرية تحافظ بحقها الكامل في الدفاع عن نفسها وفي اتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ استقلالها وسلامتها اراضيها وحرمة اجوائها الاقليمية .

واكون ممتناً لو تكرمت بتعظيم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) علي عبد السلام التريكي
الممثل الدائم